هكذا يكون القائد ....

فها هي أُمَّتنا عامة وبلادنا خاصة على مشارف مرحلةٍ هامةٍ من مراحل بنائها، وهاهي تبحث عن القائد الذي سيقودها خلال تلك المرحلة، وَلكن تعدَّدَت الرُؤى واختلفت المعايير في اختيار ذلِكُم القائد، فأردنا أن نُرشد أمتنا الحبيبة وقادتها لنماذج تكون بمثابة القُدوة والأُسوة التي بها نسعد ونسمو ونعِز بعد مرحلةٍ طويلةٍ من العناء.

ومع الخليفة الراشد الرابع **على بن أبى طالب** رضى الله عنه

إن حياة أبى السِّبْطَيْن "الحسن والحسين" - أبى تُراب - تَتَفَجَّر عظمةً وجلالاً، تَظْهَر فيها البطولات والتضحيات، فهو أول من أسلم من الصبيان، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، وهو زوج فاطمة بنت النبي ﷺ، إنه البطل بل حَيْدَرَة الأبطال الذى عـاش لله بقلبه وجوارحه، وها نحن نفتح صفحاتٍ مضيئةً من سيرته مليئةً بالزُّهْد والوَرَع والخَشْية والتضحية بالنفس فى سبيل الله جل وعلا.

.... السِّمات الشَّخصية للقائد الصَّالح المُصلِح ....

يقول ضرار بن ضَمْرَة الكَنانى فى وَصْفِ على: **(كان بعيد المَدَى، شديد القوى، يقول فَصْلاً ويَحْكُم عدلاً، يَسْتَوْحِش من الدنيا وزَهْرَتها، ويأنَس بالليل ووَحْشَتِه، كان غَزير الدَّمْعَة، طويل الفِكْر، يُقَلِّبُ كَفَّيْه ويُخاطِب نَفْسه، يُعْجِبه من اللِّباس ما خَشُن، ومن الطعام ما جَشُب (غَلُظ)، لا يَطْمَع القَوِىّ فى باطِله ولا يَيْأس الضعيف من عَدْله**، وأشهدُ لقد رأيته فى بعض مواقفه وقد أرْخى الليل سُدُولَه وغـارت نُجُومه **وقد مَثُل فى مِحْرَابه قابِضاً على لِحْيَته يَتَمَلْمَل تَمَلْمُل السَّليم ويبكى بُكاء الحزين، فكأنى أسمعه وهو يقول:** "يا دنيا، يا دنيا، إلَيَّ تَعَرَّضْت أمْ إلَيَّ تَشَوَّفْت؟ هيهات هيهات، غُرِّى غَيْرِى، قد أَبَنْتك - طَلَّقْتك - ثلاثاً لا رَجْعَة فيها، فَعُمْرُك قَصير وعَيْشُك حقير وخَطَرك كبير ....") .

تقبل عليه الدنيا ... فيفر منها: دُعِىَ رضى الله عنه لِيَنْزِلَ بِقَصْر الإمارة، قَصْر كبير ترتفع هامَتُه فى شُمُوخٍ وفِتْنَة، **فلا يَكَاد يُبْصِره حتى يُوَلِّى مُدْبِراً** ويقول: **"قَصْرُ الخَبَال هذا لا أَسْكُنه أبدا"**، ويَرْتَدِى جِلْباباً اِشْتَراه من السوق بثلاثة دراهم ويَرْكَب حِماراً ويقول: **"دَعُونِى أَهِن الدنيا"**.

يشارك رعيته همومهـم: كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: "أأقْنَع من نفسي بأن يُقال أمير المؤمنين **ثم لا أشارك المؤمنين في مكاره الزمان**؟ والله لو شئت لكان لي من صَفْوِ هذا العسل ولُباب هذا البر ومَنَاعم هذه الثياب، **ولكن هيهات أن يغلبني الهوى فأَبِيتُ مِبْطاناً** (شبعان) **وحولي بطون عرقى** (جوعى) ....").

درر من أقواله رضى الله عنـــــه ......

كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: "**إن النعمة موصولة بالشكر، والشكر مُتَعَلِّقٌ بالمزيد**، وهما مَقْرُونان في قَرْن (مُتَلازِمان)، **فلن يَنْقَطِع المَزِيد من الله عز وجل حتى يَنْقَطِع الشُّكر من العَبْد**".

وعن مُهاجر بن عُمَيْر قال، قال علي بن أبي طالب: "إن أخْوَف ما أخاف اتِّباع الهَوَى وطول الأمل، **فأما اتباع الهوى فَيَصُد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة**، ألا وإن الدنيا قد ارْتَحَلَت مُدْبِرة، ألا وإن الآخرة قد ارْتَحَلَت مُقْبِلَة، ولكل واحدةٍ منهما بَنُون، **فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عملٌ ولا حِساب، وغداً حسابٌ ولا عمل**".

وعَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رضى الله عنه قَالَ: "**أَلا إِنَّ الْفَقِيهَ كُلَّ الْفَقِيهِ الَّذِي لا يُقَنِّطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَلا يُؤَمِّنُهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَلا يُرَخِّصُ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ، وَلا يَدَعُ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، لا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لا عِلْمَ فِيهَا، وَلا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لا فَهْمَ فِيهِ، وَلا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لا تَدَبُّرَ فِيهَا**". (أصل المادة: أصحاب الرسول)

فكر معنا ....

فكر معنا ....

معلومٌ أن صلاة النافلة في البيت أفضل من صلاتها في المسجد، ولكن ما تقول في نافلةٍ صلاتها في المسجد أفضل من صلاتها في البيت، وليست من السنن الجماعية كالعيدين والكسوفين والتراويح؟

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١

غايتى جنتى
غايتنا واحدة ..
هدفنا واحد ..
جنــــة الله تعالى.....
www.ghayatyjannaty.com
المجلة الشهرية الدعوية الثقافية للجنة الدعوة والإرشاد بأنصار السنة ببورفؤاد
العدد الثانى عشر-جمادى آخر1433

داخل العـــدد

قطوف من الحكمة
آداب إسلامية
أخبار مدينتنا
تعلم آية من كتاب الله
من جوامع الكلم
مقال العـــدد
يسألونك عن الشريعة
هكذا يكون القائد
فكر معنا

افتتاحية العدد

رسالة إلى مسوؤل

سافرتُ الشهر الماضى إلى القاهرة عدة مرات، وقدَّر الله لي أن أستقل حافلات شركتى (الاتحاد العربى، وشرق الدلتا)، وأعجبنى حُسن الخدمة والإلتزام بالمواعيد.

وبينما أنا غارقٌ في الرفاهية التى يَسَّرَها الله تعالى لعباده، أفزعنى ما عرضَتْه شاشات العرض بالحافلة (فبعد أن بَدَأت بسورة الفاتحة وآية الكرسى ودعاء السفر) ... إذا بها تَعْرِض مباشرةً فيلماً عربياً حديثاً، فإذا بأصوات غاية فى المُجون والخلاعة وألفاظ في منتهى الانحطاط تخترق أُذنى، فتعجبت كيف يُعْرَض هذا الفيلم في هذه الحافلة وبها رجال ونساء وبنات وأولاد؟! وكيف تُعرض مثل هذه الأفلام في دور السينما وفى بيوتنا؟! واستمر هذا السَّيْل من الكلمات الإباحية.

فقُمْتُ إلى السائق لأتكلم معه (برفقٍ وأدب) لإيقاف هذه المهزلة فأجابنى: أنه ليس له من الأمر شئ، وأن الشركة تُسَلِّمه هذه الذاكرة التى تحوى هذه الأفلام (الفلاشة)، وأنه قد يُعَرَّضُ للجزاء إن امْتَنَعَ عن تشغيلها، وأن هذا أقل الأفلام سوءاً !!!.

فتعجبت ولازلتُ أتعجب هل هكذا تُشْكر النعم؟؟؟ وهل وصلنا إلى هذا الحد من انعدام النَخْوة والمُرُوءة حتى تُعْرَض هذه المشاهد النجسة في بيوتنا وفي مواصلاتنا العامة ؟؟؟ لا شك أنَّ هذا مؤْذِنٌ بزوال النعم وبحلول غضب الله تعالى والعياذُ بالله، ولا شك أنَّ المسؤول عن تشغيل هذه الأفلام مسؤول أمام الله تعالى، سيُحاسبه حساباً عسيراً على نَشْرِ هذه الفواحش بين المؤمنين، والله تعالى يقول: "إنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ" (النور١٩). **ملحوظة: تَرَكْتُ شركة الإتحاد العربى بعد ما حدث وقُلْتُ: أسافر في حافلات شرق الدلتا، فكانت المفاجأة أنَّ نَفْس الفيلم تَعْرِضُه أيضاً في حافلاتها، ولا حول ولا قوة إلا بالله....**

أخبار مدينتنا

بدأت محافظة بورسعيد اتخاذ الإجراءات الرسمية لتوزيع الكوبونات الخاصة لأسطوانات البوتاجاز المدعمة على بطاقات التموين اعتبارا من الشهر القادم. ٤/٢٦

وافق محافظ بورسعيد علي توفير خط ميكروباص لساكني العمارات الجديدة في بورفؤاد بمنطقة الحرفيين لخدمة السكان و طلاب كلية التربية الرياضية. ٤/٢٦

هدد محافظ بورسعيد رؤساء الأحياء وقيادات الإدارات التنفيذية المتقاعسين عن أداء عملهم بالعزل من مناصبهم إذا لم تتحسن أحوال المحافظة وخدمات للمواطنين. ٤/٢٦

محافظة بورسعيد تبحث انشاء جامعة خاصة بالمحافظة من خلال طرح أرض بجوار جامعة بورسعيد، ومن المقرر لها ان تقام بمدينة بورفؤاد. ٤/٢٦

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا
www.ghayatyjannaty.com
وللاستفسار إتصل على ٠١٠٠٨٤٧٣٤٣٢

آداب إسلاميــة

من آداب الـدعاء في الإسـلام .. الجَـزْمُ في الـدعاء.

لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمْ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لا مُكْرِهَ لَهُ) متفق عليه

مفاجأة العدد

بمناسبة مرور عام بفضل الله على إصدار المجلة

قطوف من الحكمة

لا تَسْتَعْجِل الأمور قبل أوانها، فإنها إن لم تَكُن لك: أتْعَبْتَ نَفْسك وكَشَفْتَ أطْماعَك، وإن كانت لك: أتَتْكَ مَوْفورَ الكَرامة، مُرْتاح البال.
مصطفى السباعى

داخل العدد: مصر من الآلام إلى الآمـــال لفضية الشيخ/ عصام جاد

من أراد المشاركة في دعم طباعة ونشر هذه المجلة فليتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١
طبعت بالمطبعة المتحدة ببورفؤاد، ت: ٠٦٦٣٤٠٥٢٩٠ - ٠١٢٣٩٩٥٩١٦

• تعلم آية من كتاب الله ....

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (فاطر ٤٤).

يقول تعالى: قل يا محمد لهؤلاء المُكَذِّبين بما جِئْتَهم به من الرسالة، قل لهم سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين كذبوا الرسل؟ كيف دَمَّر الله عليهم وللكافرين أمْثالها، فَخَلِيَتْ منهم منازلهم، **وسُلِبُوا ما كانوا فيه من النَّعَم بعد كمال القوة، وكثرة العدد والعُدَّة، وكثرة الأموال والأولاد، فما أغنى ذلك عنهم شيئا، ولا دَفَع عنهم من عذاب الله من شيء**، لَمَّا جاء أمْر ربك، فَنَفَذَت فيهم قُدْرة الله ومَشِيئَته، **لأنه تعالى لا يُعْجِزُه شيءٌ إذا أراد كَوْنَه في السموات والأرض؟** (إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا) أي: عليمٌ بجميع الكائنات، قديرٌ على مجموعها.

وفى هذا يَحُضُّ الله تعالى على السَّيْرِ في الأرض، في القلوب والأبْدان، للإعْتبار لا لِمُجَرَّد النَّظَر والغَفْلَة. (تفسير ابن كثير، تفسير السعدى)

• من جوامع الكلم ....

عن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: "لو إنكم تتوكلون علي الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تَغْدُوا خِمَاصاً وتَرُوحُ بِطَاناً" رواه الترمذي، وقال: حديث حسن

يقول النبي ﷺ حاثّاً أُمَّته علي التَّوَكُّل: "لو إنكم تتوكلون علي الله حق توكله" أي: توكلاً حقيقياً، تعتمدون علي الله عز وجل اعتماداً تاماً في طلب رِزقكم وفي غيره "لرزقكم كما يرزق الطير" التى رزقها علي الله عز وجل، لأنها طيورٌ ليس لها مالِك، فَتَطِير في الجو وتَغْدُوا إلى أوْكارها، وتَسْتَجْلِب رزق الله عز وجل. "تغدوا خِمَاصَاً" أي: تذهب أول النهار ليس في بُطونها شئ، لكنها متوكلة علي ربها عز وجل. "وتروح" أي: ترجع في آخر النهار لأن الرواح هو آخر النهار، "بطاناً" أي: مُمْتَلِئَة البطون، من رزق الله عز وجل.

ففي هذا دليل علي مسائل:

١. أنه ينبغي للإنسان أن يعتمد علي الله تعالى حق الاعتماد.
٢. أنه ما من دابة في الأرض إلا علي الله رزقها، حتى الطير في جو السماء، لا يُمْسِكه إلا الله، ولا يَرْزُقه إلا الله عز وجل.

فكل دابة في الأرض، من أصغر ما يكون إلى أكبر ما يكون، فإن علي الله رزقها، كما قال الله: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا)(هود ٦)، **ولقد ضل ضلالاً مبيناً من أساء الظن بربه، فقال لا تُكْثِرُوا الأولاد فَتَضِيقُ عليكم الأرزاق.** كذبوا ورب العرش، **فإذا أكْثَرُوا من الأولاد أكْثَرَ الله في رزقهم، لأنه ما من دابة إلا علي الله رزقها؛ فهو الذي يفتح لك أبواب الرزق من أجْل أن تُنْفِق عليهم**، لكن كثيرٌ من الناس عندهم سوء ظنٍ بالله، ويعتمدون علي الأمور المادية المَنْظُورة، ولا يَنْظُرون إلى المَدَى البعيد، وإلي قُدْرة الله عز وجل، وأنه هو الذي يرزق ولو كَثُرَ الأولاد. **أكْثِرُوا من الأولاد تَكْثُرُ لكم الأرزاق، هذا هو الصحيح.**

وفي هذا دليلٌ أيضاً علي أن الإنسان **إذا توكل علي الله حق التوكل فَلْيَفْعَل الأسباب. ولقد ضلَّ من قال لا أفعلُ السبب، وأنا متوكل،** فهذا غير صحيح؛ **فالمتوكل: هو الذي يفعل الأسباب متوكلاً علي الله عز وجل،** ولهذا قال النبى ﷺ: "كما يرزق الطير تغدوا خماصا" تذهب لتطلب الرزق، ليست الطيور تَبْقَي في أوكارها، لكنها تَغْدُوا وتَطْلُب الرزق. **فأنت إذا توكلت علي الله حق التوكل، فلابد أن تفعل الأسباب التي شَرَعَها الله لك من طلب الرزق** من وَجْهٍ حلالٍ بالزراعة أو التجارة. **أُطْلب الرزق بأي شئ من أسباب الرزق، معتمداً علي الله، يُيَسِّر الله لك الرزق.**

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١

• مقال العدد........ وذَكِّر فإن الذِّكْرى تنفع المؤمنين – الحلقة ١

الحمد لله وأشهد أنَّ لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمداً رسول الله ﷺ وبعد،

مما لا شكَ فيه أنَّ الإنسان في وسط الفِتن يُصيبه شئٌ من الفُتُور والغفلة، وهذا الفتور يكون سبباً في نقص إيمانه، ويترتب على ذلك قلة الطاعات عند البعض، ورُبما الإقبال على المعاصى عند البعض الآخر، **وهناك من يُثَبِّت الله تعالى قلوبهم على طاعته، بسبب تَذَكُّرِهم لربهم**، ومن هنا نجد أن القرآن يأمر النبى ﷺ أن يُذَكِّر، وفي نفس الوقت يرفع عنه الحَرَجَ في السيطرة على القلوب كى تنتفع بالذكرى، قال تعالى: {فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ، لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ} (الغاشية٢١،٢٢)، **وبَيَّن له أن الذين ينتفعون بالتذكرة دائماً هم المؤمنون، وكذلك الذين يخافون وعيد الله**، قال تعالى: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} (الذاريات٥٥)، وقال تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} (ق ٤٥)، وبعد هلاك كثيرٍ من الأمم يُخْبر ربُنا نبيه ﷺ بأنَّ **الذين يعتبرون من مَصارع السابقين هم أصحاب القلوب السليمة والفكر النَّيِّر، الذي يَتَدَبَّر فيه ما يسمع أو يُصْغِي إلى الموعظة وهو حاضر القلب**، قال تعالى: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ} (ق٣٧).

وفي هذه السطور .... أردت أن أُذَكِّرَ نفسى وإخوانى بأمورٍ قد تكون سبباً في ثبات قلوبنا وَسَط هذه الفتن، التى تُشْبِه قِطَع الليل المُظلم، والتى تجعل الحليم حَيْرانا ...

أولاً: إعلم أيها الأخ الحبيب أنَّ لك رباً يراك ويسمعك ولا يَخْفَى عليه حالك {الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ، وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ} (الشعراء ٢١٨،٢١٩)، هذا خطاب رب العالمين لمحمد ﷺ، وعندما أرسل موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون يدعُوَانه إلى الحق، أخبرا ربهما أنهما يخافان من إفْراط فرعون وطُغْيانه، فقال لهما ربهما {قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى} (طه ٤٦).

* **أيها الأخ الحبيب لك ربٌ يَحْرُسك وأنت نائمٌ وأنت يَقِظٌ فَنَمْ قَرير العين**، قال تعالى:{قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ}(الأنبياء ٤٢)، وقال تعالى:{لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ}(الرعد١١)، فلا أحدٌ يحفظك ويحميك من بأس الرحمن ليلاً ونهاراً إن نزل بك .

* **أيها الأخ الحبيب لك ربٌ تَكَفَّل برزقك فلا تَخَف على فواته**، قال تعالى:{قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ}(يونس ٣١)، وقال تعالى:{وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ}(هود ٦)، فلا أحدٌ يملك رزقك ولا سمعك وبصرك **ولا يُدير شئون حياتك إلا الله** الذي تكفل برزق كل دابة خلقها ويعلم المُسْتَقَر الذي تأوِى إليه من الأرض والمُسْتَوْدَع الذي تموت فيه، فكل ذلك مُسَطَّرٌ في كتاب مبين. وأُذَكِّر بذلك لأنَّ أصحاب القلوب المريضة في إطار ما نراه من أزمات وفتن، بدأت تَشُكُّ وتُشَكِّكُ فى أننا نرى خيراً، **ويقولون مصر إلى أين**؟ فنقول لهم: البلد إلى خير إن شاء الله لأنَّ الله لا يُريد للعبد إلا الخير، وحينما تنزل المصائب يجب علينا أن نَلْجَأ إليه سبحانه، لا أن نجلس أمام أجهزة الإعلام بالساعات نَنْتَقِل من قناة إلى قناة، ولا نُصلى الليل، ومن السَّهَرِ قد تُفوت صلاة الصُبح بعض الناس، فكيف يكشف الله عنا الضُّر ونحنُ لا نلجأ إليه، قال تعالى:{وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}(يونس١٠٧)، وقال تعالى:{أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ}(النمل٦٢).

فالضُّرُّ والنفعُ بيد الله، فهو سبحانه على كل شئ قدير، وهو القاهر فوق عباده، بحكمته قدَّرَ الأقدار ومن ثَمَ لا ينبغى أنَّ نلجأ لغيره لدَفْع الضُّرِّ وجَلْبِ النَّفْع ..... ونَسْتَكْمِل فى العدد القادم بمشيئة الله تعالى.

بقلم فضيلة الشيخ / عبد المنعم عبد المبدئ - رئيس جمعية أنصار السُنّة ببورسعيد وإمام مسجد رياض الصالحين

• يسألونك عن الشريعة...... الحدود .. ضوابط وموازنات

سؤال آخر يُطْرَح هذه الأيام: نسمع هذه الأيام كلاماً كثيراً عن تَعْطِيلِ عمر بن الخطاب رضي الله عنه لِحَدِّ السَّرِقَة في عامِ الرَمَادَة للمَصْلَحَة، فما هو القول الفَصْل في هذه الإدعاءات؟

فنُجيب ونقول: إن القول بأن عمر رضي الله عنه أوْقَف العمل بِحَدِّ السرقة في عام الرمادة **هو قوْل غير دقيق**، فإنه في ذلك العام كَثُرَت المحاويج (قلة ذات اليد)، **مما أدى إلى وقوع الاشتباه بين من يَسْرِق اضطراراً وبين من يَسْرِق عُدْواناً، وغَلَبَ من يَسْرِق إضطراراً على غيرهم**، ولا يَخْفي أن دَرْء الحُدُود **بالشُّبُهات من القواعد القَطْعِية في الشريعة، وأن من شروط إقامة الحد إنْتِفاء الشُّبْهَة**، وأنَّ خَطَأ الحاكم في العَفْوِ خَيْرٌ من خَطَئِه في العقوبة، فقد روي الترمذي عن الإمام أحمد: "إدْرَأُوا الحُدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن وجدتم للمسلم مَخْرجاً فَخَلُّوا سبيله، فإن الإمام لأن يُخْطِئ في العفو خير من أن يُخْطِئ في العقوبة". **فعمر رضي الله عنه لم يُسْقِط الحَدَّ بعد وُجُوبه، بل هو لم يَجِب أصْلاً لِوُجُود الشُّبْهَة العامة التي أوْجَبَت دَرْأَه.** (يسألونك عن الشريعة)

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١